

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن كنتُ مأْكولاً فكُنْ خَيْرَ آكلٍ ... وإلا فأدركني ولمّا أُمَزَّقَ وكان
عمرو قد همَّ بغزو عبد القيس فلما بلغتْهُ القَصيدةُ التي منها هذا البيتُ
انصرفَ عن عزوهم . قال ابنُ برِّي : وحكى المُفضَّل الضَّبيُّ عن أحمدَ اللُّغوي أن
المُمزَّقَ العبدِي سُمِّيَ بذلك لقوله : .
فمنْ مُبْلَغُ الذُّعْمانِ أنْ ابنَ أختِهِ ... على العَيْنِ يعتادُ الصِّفا ويُمَزَّقُ
ومعنى يمزَّقُ يُغذِّي . قال : وهذا يقوِّي قولَ الجوهريِّ في كسرِ الزَّاي في المُمزَّقِ .
إلا أن المَعْرُوفَ في هذا البيت يمزَّقُ بالرَّاء . والنَّمْريقُ بالرَّاء : الغِناء فلا
حُجَّة فيه على هذا ؛ لأن الزَّاي فيه تصحيف . وقال الآمديُّ في المُوازنة : المُمزَّقُ
بالفَتْح هو شأسُ بن نَهَار العَبديُّ سُمِّيَ لقوله : .
" فإن كنتُ مأْكولاً ... البيت وأما المُمزَّقُ كمُحْدَث فهو شاعِرٌ حَضَرَميٌّ متأخِّر
وكان ولَدُهُ يُقال له : المُخزَّقُ لقوله : .
أنا المُخزَّقُ أعراضَ اللِّثامِ كما ... كان المُمزَّقُ أعراضَ اللِّثامِ أبي وهَجَا
المُمزَّقُ أبو الشَّمَقْمَقِ فقال : .
كنتُ المُمزَّقُ مرَّةً ... فاليومَ قد صرَّتُ المُمزَّقُ .
لمّا جريَّتْ مع الضُّلَّ ... ل غرقَتْ في بحرِ الشَّمَقْمَقِ مستق .
قال ابنُ شُمَيْل : هي الجُبَّةُ الواسِعةُ فارسيٌّ مُعرَّبٌ . وأصلُّه بالفارسية
مُشْتَهة وقد رُوِيَ عن عُمَرَ B : أنه صلَّى بالناسِ ويَدَاهُ في مُسْتَقَّة . والجمْعُ
المَسَاتِيقُ . قال أبو عُبَيْد : وهي فِرَاءٌ طَوَالُ الأَكمامِ واحِدُها مُسْتَقَّةُ . وفي
الحديث : كان يلبَسُ البرانسَ والمساتيقَ ويُصلِّي فيها وأنشد شَمِر : .
إذا لبستَ مساتيقَها غنيٌّ ... فيا ويحَ المَسَاتِيقِ في ستق وهو غريبٌ فإنَّها
كلمةٌ عجميَّةٌ وحُرُوفُها كلُّها أصليَّةٌ فكيف يذكرُها في ستق والصوابُ ذكرُها هنا .
وأُغْفِلَ عن ذكرِ المَسَاتِيقِ وهو : موضعٌ من ديارِ كلابِ بنِ وبرة .
م ش ق .
المَشَقُّ : سُرْعَةٌ في الطَّعنِ والضَّرْبِ يُقال : مشَقَّه مشَقًّا : إذا طعَنه . قال ذو
الرُّمَّةِ يصف ثوراً وحشيّاً : .
فكَّرَ يمشُقُّ طعنًا في جواشِدِها ... كأنَّها الأجرُ في الإقبالِ يحْتَسِرِبُ ومشَقَّه
مشَقًّا : ضربٌ به أو هو الضَّرْبُ بالسَّوطِ خاصَّةً . يقال : مشَقَّه عشرينَ سوطاً عن ابن

الأعرابي" . وقال رؤية : .

" إذا مضت° فيه السّياطُ المُشّـقُ وقال أيضا : .

" والخـيـلُ تجـري بعدَ خرّـقٍ خرّـقا .

" تنـدـجو وأد° ناهـنٌ يـلـقـى مـشـقا